

حول وضع كاميرات المراقبة في المسجد/فتاوى على الهواء

مباشرة)السبت 202/3/6(م)

صلاح الصاوي

حول وضع الكاميرات في المساجد وضع الكاميرات في المساجد لمراقبة اما الحوادس والسراق واما لمراقبة الحاملين في وعلاقة هذا بالتجسس المنهي عنه شرعاً والسائل يتأوه ويتألم ويقول ان هذه اسيمه استخدامها - 00:00:00

بها على اماكن النساء بها على العاملين لأن العامل الاصل فيه ان هو متهم الصين هو لا يؤدي وظيفته وانه يخون الامانة. ومحاج الى حارس فوق رأسه هكذا السؤال يصور هذه المشكلة بهذه الصورة. فالسائل يقول - 00:00:30

لنا قولنا فصلاً في قضية الكاميرات وضعها في وما يجوز من ذلك وما لا وما لا آآ نعم نقول ان كان الحديث عن مراقبة السراق والحوادس ان يأتي اناس من - 00:00:52

يعتدوا على المسجد مرافقه على موجوداته ان هذه مصلحة شرعية معتبرة لا حرج في وضع الكاميرات في هذا على ان تبقى في اطار الهدف الذي وضعت من اجله لا تتخذ وسيلة الى التجسس - 00:01:16

التطلع على العورات وانتهاك الخصوصيات اما ان كان الحديث عن مراقبة العاملين في المساجد فلا شك ان هذا خلاف الاصل الاصل ان يؤتمن العمال على ما في ايديهم من العمل - 00:01:38

ان يوكلا الى ضمائرهم وكون الله جل جلاله مطلاً عليه فلا شيء انفع من الرقابة الذاتية التي تتبع من الايمان بالله عز وجل واستشعار مراقبته فان التجسس من المسؤول يفسد الرعي - 00:01:56

وقد روى ابو داود معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبينا ان تتبعنا او ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم - 00:02:16

يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها بهذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الامام اذا ابتغى الريبة في الناس افسدتهم - 00:02:35

لا حرج ان تكون هناك زيارات دورية تفتيشية مفاجئة يشعر معها العاملون انهم يمكن ان يزروا وان يفاجئوا بزيارة رقابية في اي لحظة من اللي حصل ورغم هذه المقدمة فاننا نقول - 00:02:56

اذا تعينت هذه الكاميرات سبيلاً الى ضبط العمل ولم يقم غيرها مقامها فلا حرج على المسؤول عن العمل ان يضع كاميرات لمراقبة العاملين تحت ادارته في شرط مهم ان يكونوا على علم بوجوده - 00:03:13

الكاميرا الخفية لا يعرفها ديننا خط كاميرا تعلم ان اللي كان مراقب بالكاميرا ازن اصبح هذا معلم وعرف ابتسם فانت الان على الكاميرا لابد ان يكون الناس الذين يراقبون بهذه الكاميرات على علم بوجودها - 00:03:36

لئلا يطلع منهم على عورة او شأن خاص لا علاقة له بالعمل لا يحبون ان يرى منهم وان يكون هذا لمجرد الاطلاع على سير العمل والتأكد من حسنها وان توضع لائحة يتواضع عليها الناس يتفق عليها الناس تفصل القول - 00:04:02

في سياسة تفريغ هذه الكاميرات والاطلاع عليها هذا ما لم يعارض وضعها بمائع شرعي خارجي من الاطلاع على عورة امرأة أجنبية او سوء ظن بموظفين امناء اذا وضعت الكاميرات بدون علم العاملين - 00:04:24

او استخدمت في غير ما وضعت له فان هذا عين التجسس المنهي عنه في مثل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من

الظن ان بعض الظن اثم - 00:04:45

ولا تجسسووا ولا يغتب بعضكم بعض وفي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اجره الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسووا لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تبغضوا وكونوا عباد الله اخوانا - 00:04:59

وفي الحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر يوما فنادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم بمسانده ولم يفضي الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهם - 00:05:19

ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفصحه ولو في جوف رحل خلاصة القول في الكاميرات ما يجوز من هذا وما لا يجوز - 00:05:35